

النهاية في غريب الأثر

- { بعل } (ه) في حديث التشريق [إنها أيام أكل وشرب وبيع] البعالة : النكاح وملاءمة الرجل أهله . والمُباعلة : المباشرة . ويقال لحديث العروسين ببيع . والبيع والتبيع : حسن العشرة .
- ومنه حديث أسماء الأشهبية [إذا أحسن الدنيا تبعة لـ أزواجكن] أي مباحاتهن في الزوجية والعشرة . والبيع الزوج ويجمع على بعة .
- (س) ومنه حديث ابن مسعود [إلا امرأة يئست من البعولة] والهاء فيها لتأنيث الجمع . ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلة المرأة أي صارت ذات بعة .
- وفي حديث الإيمان [وأن تلد الأمة بعة لها] المراد ها هنا المالك . يعنى كثرة السبي والتسري فإذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها .
- ومنه حديث ابن عباس [أنه مرّ برجلين يختصمان في ناقةٍ وأحدهما يقول أنا والله بعلها] أي مالكها وربها .
- (ه) وفيه [أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أبايعك على الجهاد فقال : هل لك من بعة] البعة : الكَل . يقال صار فلان بعة على قومه أي ثقيلاً وعيلاً . وقيل أراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين .
- (ه) وفي حديث الزكاة [ما سقي بعة ففيه العشر] هو ما شرب من الذخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها . قال الأزهري : هو ما يندبت من الذخيل في أرض يقرّب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغذت عن ماء السماء والأنهار وغيرها .
- ومنه حديث كديدر [وإن لنا الضاحية من البعة] أي التي طهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل .
- ومنه الحديث [العجوة شفاء من السم] ونزل بعلها من الجنة [أي أصلها] . قال الأزهري : أراد ببعلها فسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقي بنداح ولا غيره ويجيء ثمره يابساً له صوة وقد استبيع الذخيل إذا صار بعة .
- (س) وفي حديث عروة [فما زال وارثه بعة لـ حتى مات] أي غنيباً ذا نخل ومال . قال الخطابي : لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوباً إلى بعة الذخيل . يريد أنه اقتنى نخلاً كثيراً فذسب إليه أو يكون من البعة : المالك والرئيس أي ما زال رئيساً متملكاً .

- (ه) وفي حديث الشُّورَى [قال عمر : قوموا فتشاوروا فمن بَعَلَ عَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فاقتلوه] أي مَن أَبَى وخالف .
- (ه) وفي حديث آخر [من تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ من غَيْرِ مَشُورَةٍ أَوْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا] .
- وفي حديث آخر [فَإِنْ بَعَلَ أَحَدٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يريد تَشَتَّتَتْ أَمْرَهُمْ فَقَدْ مَوَهُ فاضربوا عُنُقَهُ] .
- (ه) وفي حديث الأحنف [لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهَيْطَاطِلَةُ - وهم قوم من الهِنْد - بَعَلَ بِالْأَمْرِ] أي دَهَشَ وهو بكَسَرِ الْعَيْنِ